

تفسير القرطبي {سورة فاطر} {1} {666} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلًا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء يزيد في الخلق ما يشاء - 00:00:00

ان الله على كل شيء قادر من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء - 00:01:12

لا اله الا هو لا اله الا هو وان يكذبوك فقد كذبت رسلًا من قبلك يا ايها الناس ان وعد الله حق الحياة ولا تغروا انكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 00:02:11

عدوا انما يدعونا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:03:25

وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة فاطر - 00:04:40

وتسمى سورة الملائكة وهي مكية بالاتفاق الا ان فيها ايتين قال بعض العلماء انها مكية احدهما ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وسميت فاطر لقوله الحمد لله فاطري وسميت الملائكة لقوله جاعلي الملائكة - 00:05:03

وعلاقة هذه السورة بالسورة التي قبلها اذا تأملنا مع ان العلماء اختلفوا في الرابط بين السور وال العلاقة فمن العلماء من قال كل اية ورها اية لها علاقة بها علمنا ذلك ام جهلناه - 00:05:36

ومن العلماء من قال القرآن نزل في مدد مختلف العلاقة بين الاية وال الاية هذا لا ينبغي لان الله علمه محظوظ بكل شيء ونحن علمنا قاصر عن كل شيء فكيف من علمه محظوظ بكل شيء؟ يقول من علمه قاصر. هذا لاجل كذا وكذا - 00:06:03

ومن العلماء مأوى نصارى هذا الامام محمد بن علي الشوكاني في تفسيره. ومنهم من قال من مهرة المناسبة قلنا بها وان لم تظهر نسكت والذى يظهر من القرآن كل اية ورها اية لها علاقة بهم - 00:06:33

ولذلك وضع القرآن معجز ولذلك الآيات الصور توثيقية وال الاية ترتيبها مع بعض توثيقية وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك وكل شيء في القرآن توثيقية وكل شيء في القرآن معجز - 00:06:51

قال له هو معجز كيف ما يكون توثيقية وهو وضعه معجز ولذلك لو تأملنا الآيات التي قبل هذه وهذه السورة لوجدنا ان الله قال في اخر سبأ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - 00:07:13

وحيل بينهم وبينما يشتهون عيادة بالله هؤلاء الكفار قيل بينهم وبين ما يشتهون حيلة بين الكفار السابقين وبين ما يشتهون كما فعل باشياائهم من قبل انهم هؤلاء الذين وقعوا في هذه الورطة والمأزق - 00:07:35

انهم كانوا في ضلال وكفر وشك من الدين مريب واضح ثم قال الحمد لله فاطر السماوات والارض الذي اهلك هذه الشريحة الفاسدة واقع بها اذا هذه هي العلاقة بينهم انه حمد نفسه - 00:08:03

علم خلقه كيف يحمده ان الله تعالى خلص البلاد والعباد من هذه الشريحة التي تكفر بالله وتقف في وجه دينه وهي شريحة ولذلك لا

يوجد اسوأ من الانسان اذا كفر - 00:08:27

ولا يوجد اشرف من الانسان اذا امن واتقى اشرف الخلق الانسان اذا امن واستقام واحس الخلق الانسان اذا كفر. ثم ردناه الا الذين امنوا منهم الا كلاما نعم من هم اضل ؟ مثله كمثل - 00:08:50

الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه ينهب ذلك مثل الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون - 00:09:14

اذا حميد نفسه وعلم خلقه ان يحمده على اهلاك هذه الشريحة الفاجرة الكافرة الحمد لله الثناء بالجميل للمعبود بحق. الله هو المعبود بحق والحمد هو الثناء بالجميل وقال الطبرى الحمد لله شكر الله - 00:09:36

جعل الشكر ما ناب عن المطلق من الحمد والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يكون على الصفات الجميلة التي يتصرف بها المحمود سواء اسدى لك معروفا ام لم يسده لك - 00:10:01

والحمد لا يكون الا باللسان ولكن يكون على النعم ويكون على الصفات الجميلة التي اتصف بها صاحبها ولو لم يسده لك معروفة والشكر لا يكون الا على نعمة ويكون بالقلب واللسان والجوارح - 00:10:21

افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير محجبة اذا الشكر عم لانه يكون بالقلب واللسان بالجوارح ولكن لا يكون الا على نعمته والحمد عم لانه على النعم وعلى الصفات الجميلة. لكن لا يكون الا باللسان - 00:10:42

وبينهما عموم وخصوص من وجه فالشكر اعم لانه يكون بالقلب واللسان والجوارح وخاص لانه لا يكون الا على نعمة والحمد اعم لانه يكون على النعمة وعلى الصفات الجميلة. وخاص لانه لا يكون الا باللسان - 00:11:18

اذا يقال له عموم وخصوص من وجه من جهة هذا عم ومن جهة هذا اخص ومن جهة لخاص الحمد لله الثناء بالجميل للمعبود بحق فاطر السماوات والارض - 00:11:39

ورد عن ابن عباس انه قال ما كنت اعلم فاطر ذكر ذلك ابن كثير ونقله عنه الوالد في الاوضاء قال ما كنت اعلم فاطر حتى جاءني اعرابيان مختصمان في بير - 00:11:55

فقال احدهما انا الذي فطرتها ففهم ابن عباس ان فاطر هو منشى ومخترع مبدئي فاطر السماوات والارض. اي منشأهما وخلقهما على غير مثال سابق - 00:12:12

وفي خلق السماوات والارض منافع عظيمة بعدين قال جاعل الملائكة رسيل هل خلق او سيارة تعال هنا وعلى ذلك تكون رسلا مفعول او حال الملائكة جمع ملك وهم اجسام روحانية - 00:12:43

تشكل تتشكل يمكن يأتيك الملك في صورة رجل كما جاءهم سواد الشعر جديد بياض الثياب لا نعرفه ولا نرى عليه اثر السفر ووضع ركبتيه على ركبتيه ويديه على فخذيه - 00:13:15

وقال له يا محمد اخبرني عن الاسلام ايوة قال الاسلام ثم قال اخر شيء متى الساعة قال له ما المسؤول عنها باعلم من السائل اخبرك ان تلد امة ربيها او ربها. فلما ذهب - 00:13:38

قال ردوا فلم يجدوه قال هذا جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم وكان يأتيه احيانا على صورة دحية الكلب رجل واحيانا يأتيه سلة الجرس فيفصم عنه وقد وعى الوحي وهو اشده - 00:13:58

ولذلك يتفسد جبينه من العرق في اليوم الشاتي لصعوبة هذا النوع من الوحي يكون له دوي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حالة كأنه بين والنائم حتى يأتيه الملك يوحى اليه ما يوحى اليه - 00:14:23

عنه وقد حفظ ما جاءه وھؤلاء الملائكة قالوا ان السورة لا تحكم عليهم بخلاف الشياطين الملائكة والشياطين يتشكلان ولكن الشيطان اذا ضربته في صورته يموت الملك لو تضربه لا يموت - 00:14:42

لا تحكم عليهم الصورة ولكن هذا لا ادري ما ادله يقال هذا يحتاج الى دليل لكنهم خلقها الله نورانيا اعطها قوة هائلة وسرعة التصرف ووكلاها على هذا الكون الهمهم - 00:15:04

العبادة كما الهمنا النفس نحن احدنا يتنفس جالس نايم صاحي كل الوقت نأخذ النفس هم ملهمون التسبيح عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمنون اذا جاعل الملائكة - 00:15:29

ملك رسا منهم من يرسل الى قبض الارواح ومنهم من يرسل الى الخلق يبلغهم وحي الله ومنهم من يرسل بالرحمة ومنهم من يرسل بالعذاب ومنهم من يرسل بالرياح اولي اجنهتي اصحاب اجنهة - 00:15:55

جعلهم يطيرون لأن السماء بعيدة من الارض ولذا اعطاهم اجنهة يسرعون بها يطيرون في الجو سرعة هائلة مسافة ما بين السماء والارض ماذا يقال خمسة سنة خمس مئة سنة لا ندري هي ضوئية - 00:16:16

او على الجمل او على الفرس او على الطائرة لذلك كل المراقبون كل المراكب لم يصلوا الى السماء مسافتها خمس مئة سنة خمس مئة سنة كيف واحد؟ كيف هذه المراكب يمكن تصل الى خمس مئة سنة - 00:16:39

ما ادري هل هي خمس مئة سنة ضوئية ولذلك الله يقول وما اوتitem من العلم الا قليلا وكل المراصد وكل المراكب وكل الفلكيين وكل العالم بين رجلين رجل غير منصف يقول ما في سماء اصلا - 00:17:01

وانما هي مجرات لا نهاية والكرة الارضية بالنسبة للكون محبة دخول على الكرة الارضية نسبة للكون بنسبة ان تأخذ وتضعها على الارض لا تعتبر شيء بالنسبة للكون وانا لموسعون - 00:17:22

المنصف يقول ما رأينا السماء؟ ما ندري المراصد والمجاهر ما رأيناها ولا ندري هل موجودة او لا والله قال وبيننا فوقكم سبعا شدادا سبعا شدادا والله يقول انتم اعلم والصحابة - 00:17:47

لما تاقت نفوسهم لتعلم شيء من الفلك وقالوا يا نبي الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم لم يزدد يكبر حتى يصير ما نزلت يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:18:13

هذه الآلة مواقيت لعدكم ومذارعكم وسفركم ومباعاتكم وللحد والصوم وللعبادة وقفل الباب وذلك اغلب الكلام يجوا ناس ويردوه. قالوا الشمس واقفة. قالوا الشمس تجري قالوا الارض تجري الارض واقفة - 00:18:41

قالوا وصلوا القمر قالوا ما وصلوا القمر كل كلام بعدكم سنته قالوا كله كذب ما وصلوا القمر وكلها كانت تجارب تعمل في صحراء في من البلدان لذلك قوله تعالى - 00:19:05

وما بينهما فليرتقوا في الاسباب وبعدين قال اسباب السماوات ثم قال جند ما وابهم وقال هنالك وبعدين قال مهزوم ثم قال من الاحزاب ايوا فقال الوالد الذي افهم من القرآن ان في ناس في اخر الزمن يحاولون الصعود الى السماء والقمر وسيرجعون - 00:19:26

مهزومين لانه قال وما بينهما جند ما وبعدين قال هنالك مهزوم ثم قال من الاحزاب واكبر هزيمة ان الاكسجين لا يوجد هناك ومحل لا يوجد فيه الاكسجين كيف يعيش فيه الانسان لا يوجد فيه المادة الذي يتنفس بها الانسان ويعيش - 00:19:54

وها هو مهزوم حتما وعلى كل حال كما ذكر الوالد في سورة الفرقان قال ان وصلوا الى القمر ففهمنا في القرآن خطأ لأن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:20:25

وافهمانا عرضة للخطأ فان وصلوا اليه هذا يعني اننا كنا فهمنا خطأ واما القرآن فلا يمكن ان يخالف حقيقة اذا اي حقيقة قال بعض العلماء بخلافها ففهمه هو اللي غلط. اما القرآن لا يأتيه الباطل - 00:20:46

ابدا فلنعلم ان القرآن معجز ومحفوظ من الخطأ. لكن قد بعض العلماء يقول في الآية قول فاذا وهرما خلاف ما في الآية فذلك من فهم العلماء لا من القرآن فليعلم ذلك - 00:21:07

ولذلك هذا الكتاب لا توجد فيه قضية غلط والعالم الان وصل من الرقي ومن التطور ومن التقارب ما لا يعلمه الله. لا توجد قضية في القرآن غلط ابدا وكل ما جاء القرآن بشيء - 00:21:26

نكتشف انه مفید للناس وكل ما نهی عن شيء نكتشف انه يبر الناس من الامور المحرمة الدم ثبت طبيا ان الدم يضر وانه لا ينفع للأكل الدم المسوح عملوا عليه مئات التجارب - 00:21:51

فوجدوا هذه المادة ضارة لبدن الانسان اذا اكلها لحم الخنزير وجدوه ضار للانسان بالتتبع وبالمجهر التحليل وبالمتابعة لذلك قال حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير ما لا يعلمه الا الله. نعم. ما لا يعلمه الا الله. استغفر الله - 00:22:15

المهم ان هذا الكتاب كتاب معجز بالفاظه وفي معانيه وفي احكامه وفيما جاء به اشياء الان يأتي بها القرآن تدل على ان قال ولكن تعنى القلوب التي في الصدور قوله التي في الصدور - 00:22:43

على الناس يقولون القلب ليس في الصدر المعروف ان القلب في الصدر لكن قوله التي في الصدور ترد على ناس قال ثم استوى على العرش الرحمن اسأل به خبيرا لا تقول استولى - 00:23:11

هذا اعجاز في القرآن عجيب لذلك كل ما يأمر القرآن بشيء نجد شيء افع للجسم من الصلاة اكبر مقوى للجسم وبعدين خلي رصيده من الحسنات عجيبة - 00:23:28

وتطرد الشيطان وتغنيك واكبر مصحح للبدن الصلاة. اكبر رياضة صاحبه يموت لكن الرياضة كم مرة في اليوم خمس مرات ولا بد قبلها من من استعداد تتوضأ - 00:23:51

وتروح للمسجد ترکع وتقوم حتى تعتدل رافعا ثم تسجد حتى تعتدل وتطمئن ساجدا ثم ترفع ثبت الان ان من اكبر الله قال يدلين عليهن من جلابيبهن ثبت ان عدم ستر المرأة لجسمها - 00:24:09

يقتل الهرمون المؤنث الذي يجعل جسم المرأة ناعم فاذا كشفت المرأة جسمها ماتت الأنوثة وطلعت مادة الذكورية فكثر الشعر وكثرت العضلات واصبحت المرأة لا تشتتها فاصبحت بدون اولاد وبدون زوج وضاعت - 00:24:37

ذلك الله قال يدلين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذن وان يحتفظن بانوثتهن وبجمالهن كل ما يأمر الاسلام بشيء نجد الان نكتشف في الالة قال فاللهم ننجيك بيدنك لتكون - 00:25:03

لمن خلفك كل من خلفك وقال كانوا يصعد في السماء الذي يطمع في السماء يقل الاكسجين فيكون زي المختنق لذلك هذه الملائكة اجسام خلقها الله والهمها التسبیح من الملائكة من له جناحان ومنهم من له ثلاثة اجنحة ومنهم من له اربع اجنحة. وبعدين يخلق الله ما يشاء - 00:25:24

يجعل له ست مئة جناح جبريل ولما ارسله ربه الى قرى قوم لوط ماذا فعلت؟ وضع جناحه تحت القرى ورفعها وقلبها. والمؤففة تصوروا قرى كلها توضع على جناح وترفع ما يمكن يدركه العقل - 00:25:55

يخلق من الناس من يعطيها الله جمال الصورة ومنهم من يعطيه التقى ومنهم من يعطيه الكرم ومنهم من يعطيه الشجاعة ومنهم من يعطيه حسن الخلق ومنهم من يعطيك كل هذه الامور - 00:26:22

نبينا اعطي الشجاعة وحسن الصورة وحسن الخلق وحسن النسب والكرم والفضل والثاني والتوادة ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم. يخلق الله ما يشاء ومنهم عيادة بالله من يكون نرجو الله السلامة والعافية مثل السبحة - 00:26:39

كل ما جلست معه اما رائحة كريهة او كلمة كريهة ولذا الحديث المعجز ان الجليس الصالح كما لا كباقي المسك هذا عجيب الطيب وجليس يعني السوء نافخ الكير لا الله الا الله - 00:27:04

هذا المثال من جوامع الكلم الان اروح لนาخ الكين واقف جنبه اما ان تأتك شارة او تأتك رائحة تؤذيك تذهب لصاحب الطيب اما ان تأخذ منه او تشتري او تشم رائحة طيبة - 00:27:32

ولذلك الله خلق الناس هكذا الله ما يشاء ان الله يزيد في الخلق ما يشاء من يعطيه جمالا وحسنا وقوه ورفعة ومن الملائكة من يعطيه ست مئة جناح ان الله على كل شيء - 00:27:55

ما اراده نفذه جل وعلا ما يفتح الله للناس من رحمته لا ممسك لها وما يمسك فلا مفصل له اذا اليس من السفه ان يطلب من غير الله اليه من السفه ان يرجع غير الله - 00:28:18

ما يفتح الله للناس من رحمة مطر علم عافية تآلف ازدهار ويدخل في الرحمة المطر والارزاق والعافية لا ممسك لها وما يمسك من رحمته عن خلقه فلا يمكن ان يوصله لهم احد - 00:28:43

وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها لذلك هذا الاسلوب وهذا المعنى حري بالعقلاء ان يتذمرون وان يستفيدوا منه يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون - 00:29:21

اذا قال في القرآن يا ايها الناس يا جميع البشر واهل الارض ثلاث طوائف مسلم وكافر ومنافق ولا رابع لهم كل اهل الارض ثلاثة اصفاة مسلم وكافر ومنافق هذى قسمة استقرائية - 00:29:53

يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم بالسنتكم وقلوبكم وبشكركم لها وبتأملكم هل من خالق غير الله هل استفهام بمعنى النفي هل من خالق غير الله؟ هل من خالق غير الله - 00:30:14

غيري على اللفظ غير على على المثل اية هل خالق غير الله صفة لها. نعم او على على اللفظ هل من خالق غير الله؟ نعم اذا لا خالق غير الله - 00:30:40

يرزقكم من السماء بالمطر وبالارض بالنباتات والمعادن والمياه لا الله الا هو كيف تصرفون عن هذه النعم وعن هذه القدرة كيف تذهب عقولكم؟ كيف تصرفون حقوق الله لغيره كيف لا تلتجأون الى الله - 00:31:01

كيف توقعون انفسكم في الهلاكة والورطة والضياع كيف تصرفون ثم صلى نبيه وطمأنه وقال وان يكذبوا يا نبيين كفار قريش فقد كذبت رسول من قبله لست انت بدعا في التكريم - 00:31:27

والى الله ترجع الامور وسيجازي كلاب عمله يا ايها الناس ان وعد الله حق هذه الاية مخيفة للحقيقة يا ايها الناس ان وعد الله حق من يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:31:51

ومن يعمل مثقال ذرة شراللذين احسنوا الحسنى والذين كسبوا السيئات جراء سينتني ان وعد الله حق. موعد وما اخبر به وما قال يعمل حق ولاجل ذلك لا تغرنكم الحياة - 00:32:13

تخدعكم وتوقعكم في الورطة وفي الهلاكة وفي الضياع فان الذي يتقي رب الله سيعزه وسيرحمه وسيغفر له وسيبارك له في ماله وولده وعمره ومن يعصي ربها ويکفر بها فان الله تعالى سيذله يوم القيمة - 00:32:44

يفضحه وفي الدنيا لا يجد الراحة ولا يجد المتعة وان اعطاه من الدنيا ما اعطاه لان العبد الذي لا يطيع ربها تمنع منه السعادة السعادة امر قلبي لا يناله الا الاتقىاء - 00:33:09

الاشقياء لا ينالون السعادة ولذلك قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها لان القلب اذا لم يتعلق صاحبه بالله الله خلق الخلق وفطر الخلق على عبادة الله فاذا تعلق بغير الله تبقى النفس جوعانا ويبقى في ضنك حتى يموت - 00:33:34

فهذا الضنك لا يزول عن الانسان الا اذا تعلق بالله فاذا تعلق بغير الله يجد المتعة في حال تلبسه بها اذا كانت حرام فاذا سال من من التلبس بتلك المتعة - 00:34:04

جاءه ضيق الصدر وجاءه الالم وجاءه عيادة بالله الحزن حتى يتوب ويرجع الى الله او يبقى على ذلك حتى يذهب الى النار ولذلك الكفار في عيشة ضنك ولا يعرف قيمة هذا الاسلام الا من خالط الكفار وعرف نجاستهم وقدارتهم - 00:34:21

عيشهم الذي لا يتوقفون نجسا ولا يحترمون كبيرا ولا يحترمون صغيرا وكل ما عندهم يعلمونه لاجل الدنيا اعمال الكفار لاجل الدنيا الله قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فهم يسبقون لاجل ازدهار الدنيا - 00:34:47

هم لا يكذبون لاجل ازدهار الدنيا. هم لا يظلمون لاجل ازدهار الدنيا هم يتعلمون لاجل ازدهار الدنيا هم يطبقون النظام لاجل ازدهار الدنيا ثم يشترون العقول لاجل ازدهار في الدنيا - 00:35:16

لذلك امرهم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ايش وهم عن الاخره هم غافلون ولذلك قال بعض العلماء ان يعلمون بدل من لا يعلمون ممن في لانه علم متعلق بظاهر الحياة الدنيا واصحاب - 00:35:33

غافلون عن الاخره وهو بدل من منفي فهو علم لا كعلم ثم قال ان وعد الله حق ومن اطاع الله ادخله الجنة ومن كفر به ادخله جهنم ومن تعلم اصبح عالما - 00:35:51

ومن اتقى الله اصبح تقىا اوفوا بعهدي او في بعهدهم تستبشروا ببيعكم الذي باعدتم به ان وعد الله حق من اطاع الله ادخله الجنة

ومن عصاه وكفر به ادخله جهنم فلا تغرنكم تخدعكم الحياة الدنيا - 00:36:11

انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبات كمثل مقال اعجب الزراع
نباته ثم بعد ان نبتت الارض مسك المطر فجف وهاج - 00:36:41

ونشف وجاءت الدواب وداسة مما يكون حطاما بعدين قال وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وفي الآخرة عذاب
شديد لمن يتقى الله. ومغفرة من الله ورضوان لمن اتقى الله - 00:37:01

اذا لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان يسول للانسان ويأتيه من هنا ومن هنا حتى يبعده ان الشيطان
الشيطان هل هو مشتق من شطنة او من شطة - 00:37:23

يشتق من بعودة عن رحمة الله او من شاط يشيط اذا احترق قولان للعلماء وكل منهما من الاشتقاقين يدل على ان الشيطان لا خير
فيه وبعيد واصل الشيطان في اللغة كل متمرد عاك - 00:37:47

عن طاعة الله سواء من الانس والجن ولذلك قال جرير ايام يدعونني الشيطان من غزلي وكن يهوييني اذ كنت شيطانا وقال شياطين
الانس والجن ثم قال واحوانهم يمدونهم بغير لكم يا بني ادم عدو - 00:38:05

معاد لكم وكاره ومباغض. ويريد ان يوصل لكم الضرر باي طريقة فاتخذوه اتخذوه يعني اه معاديا لكم وعاملوه بمقتضى ذلك فلا
تطيعوه واذا قيل لك عق والديك وقل له لعنك الله - 00:38:29

واذا قال لك نم عن الصلاة فلا تقبل اذا قال لك اعمل صفة هذه الصفة مربحة ادخل ولو صفة في الربا. وبعدين تتوب قل له لا لعنة
الله عليك ما بقي من الربا - 00:38:52

فان لم تفعلوا اذا قال لك انظر انظر قل له لا قل للمؤمنين لا يغضوا من ابصاري فهو يأتيك من كل جهة عن يمينك وعن وفوك حتى
يحاول ان يبعده - 00:39:11

وكل واحد منا يأتيه الشيطان من الجانب الضعيف فيه الان الناس كل واحد عنده جوانب يكون قوي فيها وعنه جوانب يكون ضعيف
فيهم. فالشيطان يأتيك مما لا من الجانب الضعيف - 00:39:29

بعضنا تكون شجاع ويكون ويكون كريما ولكن مع لكن يكون ضعيف في في جانب الشهوة اذا رأى شهوته والبعض اذا رأى المال
ينهار فكل واحد له جوانب فالشيطان متسلط علينا يأتيها من الجانب الذي فيه - 00:39:48

الضعف وكل واحد يدخله من الجانب الذي يرى انه ضعيف. اما يحب السمعة يحب المال. يحب الشهوة عنده بلادة في الذهن يأتيه
بالشبهة كل واحد يأتيه من الجهة ولا يحمي من الشيطان الا الالتجاء الى الله - 00:40:18

والعلم يتعلم ويلتجى الى الله. ولذلك فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه الشيطان وبعدين في حزب الله حزب الله اللي هو حزب الله ايوة
ما هو حزب الشيطان حزب الله الذين يعملون بشرع الله - 00:40:42

ويتمثلنا اوامر الله ويختبئون نواهي الله ويتحركون لاجل الله ويغضبون لاجل الله ويرضون لاجل الله هؤلاء مفلحون وحزب الشيطان
الذين يتحركون لاجل الشيطان ويغضبون لاجل الشيطان ويرضون لاجل الشيطان هؤلاء هم الخاسرون - 00:41:08

حظوظهم يوم القيمة انما الشيطان لا يدعوه حزبه وانصاره الا ليكونوا من اهل النار ولذلك من الجنون ان الانسان لا يأخذ من نفسه
لنفسه والله لا عذر لنا ربنا يقول لنا في سورة ابراهيم - 00:41:30

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الدين كذب لا الدين صحيح كل واحد يلبس له على قدر
ثقافته وعقله وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم - 00:41:53

وما انت بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ابعد هذا عاقل يطيع الشيطان ابعد هذا عاقل يجعل
الشيطان استاذه يجعل الشيطان قدوته والله لا عذر بعدها - 00:42:22

لذلك ينبغي لنا ان نجتهد وان نجد ولذا ما اردناه يعطيه لنا ربنا ما الذي نريد انه كريم انه قادر انه لا يضيع اجر من احسن عملا. انه
ينصر من نصره. انه يدفع عن اولئائه - 00:42:47

ما الذي نريد؟ ان اردنا الدنيا اغنانا وان اردنا الاخرة رحمنا وان اردنا العز اعزنا وان اردنا الرفعة رفعنا وان ردنا دفع عنا لكن نكون عبيدا لله نكون عبيدا لله حقيقة - 00:43:10

نرضى لاجل الله ونغضب لاجل الله ونتكلم لاجل الله ونسكت لاجل الله ونقوم لاجل الله وننعد لاجل الله فنكون من عباد الله فما اردناه اعطاه لنا الله لانه كريم وقدر وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:43:31

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ادعوني استجب لكم ما الذي نريد ينبغي ان نأتي الطريق من بابنا نكون عبيدا لله ونعرف ماذا اوجب الله علينا وماذا حرم علينا ونمثل الاوامر ونجلب النواهي وما اردناه يعطيه الله لنا فلنجرب - 00:43:55

اذا جربنا والله ان الله تعالى لا يخالف الميعاد اوروا بعهدي لكن المشكلة المسلم اكبر مشكلة نعيشها التسويف بكرة بكرة وبعدين ان شاء الله وبعدين نبدأ نجح. بعدين نبدأ نعمل جدول لحفظ القرآن. بعدين نبدأ نعمل جدول مع والدي لنرضيهما. نعم الجدول - 00:44:17

مع جيراني ابدأ من الان لا تسويف لا تؤخر عمل اليوم لغد كل شيء اعمله في وقته حتى تنتج وحتى يكون لك عمل اما بكرة بكرة يضيع الوقت قالوا كل شيء يمكن يعوض الا الوقت - 00:44:48

كل شيء عليك يمكن تعوده الا الوقت لا يمكن يعوض الوقت لانك هذا الوقت الذي ضاع عليك لو اجتهدت في الوقت الثاني يمكن تجتهد في الوقت الثاني وتكون استغلت هذا - 00:45:13

قالوا الوقت لا يعوض ابدا ما يمكن تعوده وقت فات لانك الوقت اللي فات اذا اجتهدت يمكن تكون اجتهدت وعملت في الاول فما يمكن يعوض الوقت لذلك ينبغي ان نهتم - 00:45:28

في اوقاتنا ولا نضيعها ثم جاء بختم ما يتكرر في القرآن كثير. الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كريم هذا الذي يدور عليه القرآن - 00:45:46

اجر كبير الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجورهم. هذا ثقل في الاية هذه الاية فيها ثقل المعنى ان هذا المعنى يدور عليه القرآن - 00:46:08

هو الاساس اذا النتيجة ما هو؟ النجاة النجاة الذين كفروا لهم عذاب شديد كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها والذين امنوا بالله تشمل احداشر جملة. وعملوا الفعاليات الصالحات من غض بصر وكف اذاه واصرام الجبار وانفاق على الایتم والرميقات واصلاح ذات بين ومساعدة الضعاف - 00:46:31

والتجاهلي عن زلة الاخوان عن الصالحات من اكبر الصالحات حسن الخلق ينال بها الرجل درجة الصديقين وحسن الخلق ثلاثة جمل. كف اذا وبدل المعرفة وطلقة الوجه الصالحات كف اذا وبدل المعرفة - 00:47:02

اذا رأيت اخاك تهش في وجهه وتفرح له واذا وطلبك ما عندك تنفذ طلب واذا اخطأ عليك تسامحه والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ستر لذنبهم واجر خبير الجنة فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ العيون - 00:47:25

وأنت فيها خالدون نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقه ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية دوانا - 00:47:56

واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومامانا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:48:18